

البداية والنهاية

الناس إلا قدحا كان معلقا بعذبة سرج فلما خرجوا أصابوا الغنائم فاقتسموها فجعل الرجل يقول من يبادل صفراء ببيضاء .

قصة أخرى .

قال البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عبد الله بن محمد السمرى ثنا أبو العباس السراج ثنا الفضل بن سهل وهارون بن عبد الله قال ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة أن أبا مسلم الخولاني جاء إلى دجلة وهي ترمي بالخشب من مداها فمشى على الماء والتفت إلى أصحابه وقال هل تفقدون من متاعكم شيئا فندعو الله قال البيهقي هذا إسناد صحيح قلت وستأتي قصة مسلم الخولاني واسمه عبد الله بن ثوب مع الأسود العنسي حين ألقاه في النار فكانت عليه بردا وسلاما كما كانت على الخليل إبراهيم عليه السلام .

قصة زيد بن خارجة وكلامه بعد الموت .

وشهادته بالرسالة لمحمد A وبالخلافة لأبي بكر الصديق ثم لعمر ثم لعثمان B هم .

قال الحافظ أبو بكر البيهقي أنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي بن محمد بن عمرو بن كشمرد أنا القعني أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن زيد بن خارجة الأنصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان ابن عفان فسجى بثوبه ثم إنهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم ثم قال أحمد أحمد في الكتاب الأول صدق صدق أبو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في أمر الله في الكتاب الأول صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الأمين في الكتاب الأول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت أربع وبقيت ثنتان أتت بالفتن وأكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسيأتىكم عن جيشكم خير بئر أريس وما بئر أريس قال يحيى قال سعيد ثم هلك رجل من بني خطمة فسجى بثوبه فسمع جلجلة في صدره ثم تكلم فقال إن أخا بني الحارث بنت الخزرج صدق صدق ثم رواه البيهقي عن الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عن موسى بن الحسن عن القعني فذكره وقال هذا إسناد صحيح وله شواهد ثم ساقه من طريق أبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس ثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد قال جاء يزيد بن النعمان بن بشير إلى حلقة القاسم بن عبد الرحمن بكتاب أبيه النعمان ابن بشير يعني إلى أمه بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله بنت أبي هاشم سلام عليك فاني أحمد إليك الذي لا إله إلا هو فانك كتبت إلي لأكتب إليك بشأن زيد بن خارجة وأنه كان من شأنه أنه أخذ وجع في حلقه وهو يومئذ من أصح الناس أو

